

محاضرة: المدرسة السلوكية:

تمهيد:

جاءت هذه المدرسة نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى المدرسة التقليدية وإلى العلاقات الإنسانية محاولة منها لمعرفة السلوك الإنساني محاولة منها لمعرفة السلوك الإنساني من خلال دراسة الفرد وشخصيته والجوانب الإدارية فيها بهدف معرفة تصرفاته وتنوع واختلافات هذه التصرفات والدوافع التي أدت إلى سلوكه.

أولاً: خصائص وسمات المدرسة السلوكية: تمتاز بكونها:

- مدرسة علمية تطبيقية.
- مدرسة معيارية
- مدرسة إنسانية.
- تهدف لتحقيق التوازن.
- نظرتها الشمولية.
- تهتم مدرسة العلوم السلوكية بالجماعات.
- تستخدم مدرسة العلوم السلوكية المشاركة كأداة للعمل.
- تنمية المهارات الإنسانية والعلاقات بين الأفراد وبين الأفراد والمجموعات.
- اهتمت المدرسة السلوكية بدراسة التفاعل. - تهتم المدرسة السلوكية بالتغيرات التنظيمية.

ثانياً: أهم نظرياتها

1. نظرية الدافعية الإنسانية لـ "ابرهام ماسلو":

تفترض هذه النظرية أن الحاجات أو الدافعية الإنسانية تنتظم في تدرج أو نظام متصاعد Hierarchy من حيث الأولوية أو شدة التأثير Prepotency.

1- الحاجات الفسيولوجية.

2- حاجات الأمان.

3- حاجات الحب والانتماء.

4- حاجات التقدير.

5- حاجات تحقيق الذات.

II. نظرية العاملين ل "هارزبرغ فريدريك" (1923-2000):

تقول هذه النظرية أن هناك مجموعتان من العوامل:

1- المجموعة الأولى: العوامل الصحية (الأساسية) وتشمل:

- الاستقرار الوظيفي.

- المنزلة المناسبة.

- الدخل المادي الكافي.

- الإشراف والذاتية.

- العلاقات الاجتماعية الجيدة في العمل.

ظروف العمل وهي تعني ظروف العمل المناسبة.

2- المجموعة الثانية: مجموعة الحوافز وتشمل:

- العمل المثير أي العمل الذي يرضي اهتمامات العامل وقدرته.

- التقدير على أي التقدير من الرؤساء والزملاء.

- فرص النمو أي الشعور بوجود فرص للتقني والتطور وزيادة الدخل.

- تحمل المسؤوليات أي وجود فرص لتحمل مسؤوليات واتخاذ قرارات وقيادة الآخرين.

- الإنجازات وهي وجود مجال لتحقيق إنجازات وتجاوز الأداء المطلوب كما أو كيفاً.

III. الانتقادات الموجهة للمدرسة السلوكية:

- تركيزها على العامل الإنساني وإهمال الجوانب الأخرى.

- لم تتجح في تقديم نظرية متكاملة.

- بالغت في تعظيم دور العلاقات الإنسانية.